الكرد يريدون عبور النهر مرتين

عبد المنعم علي عيسى

ثمة محاولات مكشوفة وهي أقرب إلى السذاجة منها إلى أي شيء آخر، ترمي إلى إعطاء ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية» المسماة اختصاراً «قسد» وقتاً آخر مستقطعاً كبديل عن الوقت الضائع، فالأصلي من هذا الأخير قد أزف منذ حين وهو ما تدركه القيادات الكردية جيداً بالتأكيد.

تنوقلت في الأيام الأخيرة أخبار تؤكد، وبعضها ينفي، سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على مدينة السخنة بريف حمص والواقعة على طريق تدمر دير الزور، وبغض النظر عن مصداقية تلك الأخبار من عدمها، والحالة الأخيرة هي الأصح، فإن الأمر في معطياته السياسية يعني تهتكاً في مشروعية البقاء استدعت مد النسيج المتهتك بجرعات منشطة تعيده إلى مراحل الولادة والنشوء، فالمشروعية هنا قامت على محاربة داعش وإذا ما كان هذا الأخير قد غاب كما جرى الإعلان عنه في الباغوز آذار الماضي فما هو مبرر الاستمرار إذاً؟

هنا نجد أن من الضروري القول إن تنظيم الدولة الإسلامية لا يزال يحتفظ ببعض الجيوب الصغيرة في المنطقة الممتدة ما بين السخنة في ريف حمص وبين الميادين بريف دير الزور، وهو يتخذ من تلك الجيوب منصة للقيام ببعض الهجمات حدث العديد منها في خلال الأشهر الماضية وهي تتماشى، ولا تتعدى، أسلوب «الذئاب المنفردة» الذي تبناه التنظيم في أعقاب خسارته لعاصمتيه الموصل والرقة في كل من العراق وسورية على التوالي، إلا أن ذلك الوجود غير ذي أهمية كبرى وهو لا يشكل خطراً يذكر على أي من مرافق الحياة بل لم يعد يمثل رقماً في المعادلة القائمة ما بعد حزيران ٢٠١٤ التي استأجرت فيها واشنطن البندقية الكردية بعدما حدث الافتراق الأميركي الداعشي إبان سقوط حكم الإخوان في مصر بتموز ٢٠١٣.

كان الاعتقاد الكردي، ولربما شاركهم الأميركيون الاعتقاد نفسه، أن دمشق وفي أعقاب الإعلان عن الانتصار على داعش سابق الذكر والحاصل في أواخر آذار الماضي سوف تهرع لإرضاء الأكراد وبأي أثمان، تولد ذلك الاعتقاد انطلاقاً من أن المناطق التي تمت السيطرة فيها للبندقية الكردية بدعم أميركي تحوي جل الثروة النفطية للبلاد وكذا جل منتوجها من الحبوب والقطن، وهو ما عبر عنه القائد العام لـ«قسد» مظلوم عبدي في تصريح له في آب الماضي حين قال: إن سورية ستكون دولة فاشلة من دون «شرقها»، فعلى الرغم مما يحتويه هذا الشرق إلا أن أهم ما فيه هو أنه أحد جناحات قاسيون التي اعتاد التحليق بمساعدتها، وفي الصراعات الكبرى، مما يمكن اعتبار الصراع السوري في الذرا منها، تصبح تلك الأشياء المسماة «ثروات» أموراً هامشية أو هي ملحقة بمحور الصراع الأساسي الذي يمكن أن يرقى هنا إلى حدود الوجود، فالكيان السوري الذي عانى على امتداد قرن من قيامه في العصر الحديث، كان على الدوام يعاني من قلق سماه مفكروه بـ«قلق التكوين» الناجم أصلاً عن فقدان أجزاء منه في الجنوب والغرب والشمال. والمتتبع للسياسة السورية بأدق تفاصيلها يستطيع تلمس ذلك القلق بشكل محسوس، وهو اليوم من المستحيل عليه تحمل جرعة قلق زائدة ناجمة عن فقدان أجزاء أخرى بما لا تحتمله التركيبة السورية الراهنة.

من الممكن للمتتبع للسياسات الكردية، دون أن يعني ذلك أنها ممثلاً لكل الأكراد، سيرى أن غرف صناعة القرار السياسي فيها مدركة جيداً لحقيقة أن الإيديولوجيا التي تتبعها، وتسعى إلى تحقيقها، لا تمتلك ميزة «الموطن الأصلي» الذي يتيح لها النمو طبيعياً بفعل المناخ السائد محلياً، ولا بد لاستزراعها من تدخل خارجي يؤمن مجمل الشروط اللازمة لنجاح عملية الاستزراع سابقة الذكر، ولربما هذا هو ما يفسر العديد من الدعوات التي برزت مؤخراً وهي تلحظ أن التعويل على مبررات داخلية لقيام كيان كردي في الشرق السوري تبدو أمراً غير واقعي ولذا خرج هؤلاء بتوصيات مفادها وجوب التعويل على «فعل خارجي» ترمى كامل الأثقال به كشرط لازم لوصول عملية «البتر» إلى غاياتها.

يدرك الأكراد أن إعلان اللجنة الدستورية الحاصل أواخر أيلول قد وضعهم أمام تحد وجودي للمشروع، والمؤشرات الدولية والإقليمية كلها كانت جازمة في تغييبهم، ولربما كان الأبرز منها بالنسبة إليهم هو أن الرئيس الأميركي لم يعمد إلى التذكير بـ«الحليف الكردي» بل ولم يأت على ذكر سورية بتاتاً في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في الثالث والعشرين من أيلول الماضي، ثم إن هذا المؤشر المهم كانت له تبعاته على الأرض وهي تكشفت سريعاً عبر التوتر الحاصل ما بين أنقرة وواشنطن على خلفية الخلاف حول تنفيذ اتفاق ٧ آب القاضي بإنشاء المنطقة الآمنة، وفي محطاته، أي محطات الخلاف، الأبرز كان تصريح الرئيس التركي في الأول من الشهر الجاري الذي قال فيه: «لا يمكن لتركيا أن تخسر يوماً واحداً بشأن هذه المسألة.. لا يوجد خيار آخر سوى التصرف بمفردنا»، وهذي التصريحات يأخذها الأميركيون على محمل الجد وقد نقلت «وول ستريت جورنال» في الثالث من هذا الشهر عن مسؤولين أميركيين قولهم: إن المزيد من الأدلة قد تراكمت هذا الأسبوع وجميعها تشير إلى حالة استعداد تركيا لدخول قواتها إلى مناطق شرق الفرات التي تسيطر عليها ميليشيا «قسد»، والمؤشرات تزداد حدة إذا ما أضفنا عليها تصريح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الذي قال في مؤتمر فالدي للحوار الإستراتيجي في ٢ تشرين الجاري: «إن موسكو تعمل لإبقاء هذا الملف، أي ملف المنطقة الحدودية بين سورية وتركيا، موضع تفاعل بين سلطات الجمهورية العربية السورية وجمهورية تركيا».

الآن السيناريو الأكثر رجحاناً هو أن القوات التركية ستدخل مناطق سيطرة «قسد» بموافقة روسية وصمت أميركي لن يكون أمامه من خيار سوى المضي في سحب قواته من تلك المنطقة وذاك خيار يتساوق مع رؤية الرئيس دونالد ترامب التي أطلقها أواخر كانون الأول الماضي وما دعا إلى تغييرها فيما بعد وهو الوصول إلى حل وسط ما بين البيت الأبيض والبنتاغون يقضي بتقليص عديد القوات الأميركية، واللافت في هذا السياق هو أن «مجموعة دراسة سورية» وهي لجنة تضم ١٢ عضواً من الجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء كانت قد أوصت في تقرير قدم إلى ترامب في ٢٥ أيلول الماضي بعدم الانسحاب من سورية، إلا أن المؤكد أن مواقف هؤلاء ستكون ضعيفة عندما تقدم أنقرة على عمل عسكري، يبدو أنه بات أكيداً، تهدف من خلاله إلى نزع «التهديد» الكردي القابع على حدودها الجنوبية، وهذا الاحتمال تزايد مع الإعلان عن اندماج ميليشيات «الجبهة الوطنية للتحرير» مع «الجيش الوطني» الذي جرى الإعلان عنه في أنقرة يوم الجمعة الماضي، فهو يعني من الناحيتين السياسية والعسكرية تحصيناً لمواقع تركية في إدلب قبيل الولوج إلى عمل عسكري في شرق الفرات.

تعززت آمال الأكراد ما بين العامين ٢٠١٤–٢٠١٧ بإمكان استعادة مناخات اتفاقية «سيفر» للعام ١٩٢٠ إلا أن تلك الآمال ذرتها رياح عواصف عدة بدأت في كركوك ٢٠١٧ وحطت في عفرين ٢٠١٨ فيما مراكز الأرصاد تشير الآن إلى أن منخفضاتها ستتركز في القامشلي ورأس العين وتل أبيض، ما يعني بالتأكيد أن الأكراد باتوا على موعد مع مناخات اتفاقية «لوزان» ١٩٢٣.

يقول الفيلسوف هيراقليطس: «إنك لن تستطيع أن تعبر النهر مرتين» وهو يعني أن مياه النهر في المرة الأولى ستكون غيرها في المرة الثانية لأن طبيعتها ببساطة ستكون قد تغيرت، والأكراد اليوم يحاولون عبور النهر مرتين!

«النصرة» و«التركستان» يصعدون اعتداءاتهم شمالاً.. و«الحربي» يدكهم بقوة

آليات الجيش السوري تدك مواقع الإرهابيين في ريف حماة (أ ف ب – أرشيف)

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق – الوطن - وكالات

مع مواصلة إرهابيي إدلب تصعيد اعتداءاتهم على نقاط الجيش العربي السوري الذي رد عليها بقوة بسهل الغاب وريف المحافظة الجنوبي، واصل تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي منع المدنيين من الوصول إلى معبر أبو ظهور.

وأفاد مراسل «الوطن» في محافظة حماة بأن الجيش استهدف صباح أمس، بمدفعيته الثقيلة مواقع ونقاطاً لتجمعات للإرهابيين في محاور بسهل الغاب الغربي، محققاً فيها إصابات مباشرة، وذلك رداً على اعتداءات إرهابيي «النصرة» وما يسمى «الحزب الإسلامي التركستاني» على مطار الشريعة الزراعي بسهل الغاب ليل أول من أمس وعلى عدة نقاط عسكرية في ريف حماة الغربي، بالعديد من القذائف الصاروخية والتي اقتصرت أضرارها على الماديات.

بدوره بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة في مدينة خان شيخون، دكت بالمدفعية الثقيلة أيضاً تحركات للإرهابيين ونقاطاً لهم في بلدات حزارين وكفر سجنة وركايا والشيخ دامس بريف محافظة إدلب الجنوبي، محققة فيها إصابات مباشرة أيضاً.

وأوضح المصدر، أن «النصرة» ولليوم الخامس والعشرين على التوالي، يواصل منع المدنيين الموجودين داخل إدلب من الوصول إلى معبر أبو الضهور لمغادرة المناطق التي تقع تحت سيطرتهم إلى مناطق سيطرة الجيش الآمنة.

وبيّن المصدر أن الإرهابيين يهددون الأهالي الراغبين بمغادرة مناطق سيطرتهم، بالاعتقال أو الاغتيال وهو ما جعلهم يخشون من بطش تنظيم «النصرة» وحلفائه ويمتنعون عن الاقتراب من المعبر.

وفي سياق آخر، أفادت مواقع إلكترونية معارضة، بأن تنظيم «النصرة» أقدم على إعدام رجل مسن بعد تعذيبه في بلدة معرة مصرين (١٠ كم شمال مدينة إدلب).

وبينت المواقع أن ما يسمى «الجهاز الأمني» التابع للتنظيم قام بقتل المسن بسام الغضبان بتهمة ممارسة الشعوذة والسحر وضبطه يمارس الزنا مع امرأة في معرة مصرين بإدلب على حدّ ادعائها، قبل أن تبلغ ذويه هاتفياً لاستلام جثته من الطبابة الشرعية بمدينة إدلب، موضحة «أنهم أقاموا حد الزنا على الرجل، ورجموه بالحجارة حتى الموت.

من جانبه، أقر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، بقيام الإرهابيين بالاعتداء على مطار قرية الشريعة الزراعي بسهل الغاب في ريف حماة الغربي، واستهدافه بصاروخ مضاد للدروع، لافتاً إلى أن هؤلاء استهدفوا بالرشاشات الثقيلة أيضاً آليات عسكرية تابعة للجيش السوري على محور حريشة بريف حلب الجنوبي.

من جهة ثانية، تصاعد الفلتان الأمني في مناطق سيطرة الميليشيات المسلحة الموالية للاحتلال التركي، وأفاد «المرصد» المعارض بأن انفجاراً وقع في بلدة الراعي شمال حلب، نتيجة دراجة نارية مفخخة، ركنت بالقرب من سيارة تابعة للميليشيات المسلحة ما تسبب في إصابة مسلحين على الأقل.

وأشار إلى أن انتحارياً فجر نفسه على دراجة نارية أثناء إيقافه بغرض تفتيشه على حاجز ما تسمى «الشرطة العسكرية» غرب مدينة إعزاز بريف حلب الشمالي، ما أدى إلى إصابة ١٠ أشخاص بينهم طفل على الأقل.

لافروف: ضرورة القضاء على آخر بؤر الإرهاب في سورية

الوطن - وكالات

جدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، تأكيد ضرورة القضاء على آخر بؤر الإرهاب في سورية، وتوفير الأجواء المناسبة لعودة المهجرين السوريين.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية العراقي محمد الحكيم في بغداد، قال لافروف، حسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: إنه «على الجميع إيجاد أجواء مناسبة لعودة اللاجئين السوريين والقضاء على آخر بؤر الإرهاب».

وقال: «لدينا مواقف مشتركة حول كيفية خفض التوتر في منطقة الخليج، فنحن وأصدقاؤنا العراقيون نعتبر أنه من الضروري القيام بذلك بطريقة تتضافر معها جهود جميع اللاعبين وليس على حساب المخططات التي تقدم انقساماً».

وأضاف: «لدينا رأي مشترك حول الحاجة إلى تنفيذ قرارات اللجنة الحكومية الدولية للتعاون التجاري والاقتصادي، التي وقعت في نيسان، وسننفذ أيضاً العقود الحالية لتوريد المنتجات العسكرية الروسية للعراق».

من جهته، أكد وزير الخارجية العراقي ضرورة رفع التبادل التجاري بين العراق وروسيا وعودته إلى سابق عهده، لافتاً إلى أن العراق يتطلع إلى رفع التعاون مع موسكو في مجالات الطاقة والأمن والنفط والغاز، ومبيناً أنه تربط العراق وروسيا منذ العهد السوفييتي علاقات وثيقة متميزة في مختلف المجالات بما في ذلك التعاون العسكري التقني وإنتاج النفط والطاقة الكهربائية والزراعة والري، إضافة إلى التعاون في مجال الثقافة والعلوم.

تأتي زيارة وزير الخارجية الروسي إلى العراق في وقت تشهد فيه العاصمة بغداد وعدد من المحافظات العراقية الجنوبية احتجاجات دامية بدأت الثلاثاء الماضي سقط إثرها العشرات من المتظاهرين.

«قسد» مرتبكة وتتناقض في تصريحاتها

مصدر ميداني: الجيش في جنوب منبج لم يتحرك من مواقعه حتى الآن

قصي محمد - وكالات

أكد مصدر ميداني في مدينة منبج بريف حلب الشمالي الشرقي، أن انتشار الجيش العربي السوري والقوات الرديفة له في المناطق التي يسيطر عليها في ريف المدينة لا يزال على حاله.

المصدر الميداني التابع للقوات الرديفة للجيش وفي اتصال هاتفي أجرته معه «الوطن» من دمشق، قال: «الوضع على حاله.. لم نتلق أي تعليمات جديدة والجيش والقوات الرديفة لم تتحرك من مواقعها».

وتسيطر «قوات سورية الديمقراطية– قسد» المدعومة من الاحتلال الأميركي على أجزاء واسعة من مدينة منبج، على حين يسيطر الجيش على مناطق في ريف المدينة الجنوبي.

جاءت تصريحات المصدر الميداني بعد تصريحات متضاربة لميليشيا «قوات سورية الديمقراطية– قسد»، حول استعدادت للجيش للدخول إلى مدينة منبج بعد إعلان قوات الاحتلال الأميركي الانسحاب من شمال سورية، بالترافق مع تصاعد تهديدات الاحتلال التركي بشن عدوان ضد الميليشيات الكردية في منطقة شرق الفرات.

فبعد إعلان واشنطن الانسحاب من شمال سورية، ذكرت ميليشيا «قسد» في بيان عبر حسابها في «تويتر»، حسب مواقع إلكترونية معارضة، أن قوات الجيش العربي السوري تستعد للتحرك نحو مدينة منبج بريف حلب.

وأضافت: إن تحرك قوات الجيش المدعومة من روسيا نحو مدينة منبج يُعتبر النتيجة الأولى لقرار الولايات المتحدة الأميركية الانسحاب.

واعتبرت، أن «أي هجوم تركي شرق الفرات ستكون له عواقب وخيمة على المنطقة بأسرها».

وعقب ساعات من هذا الإعلان، نشر صحفيون من رأس العين صوراً، حسب مواقع معارضة، أظهرت انسحاب القوات الأميركية من القاعدة العسكرية مع العتاد الكامل.

وفي وقت لاحق من يوم أمس، نفى مسلحون من ميليشيا «قسد»، وجود أي حشود لقوات الجيش العربي السوري على مشارف منطقة منبج في حلب، على عكس بيان «قسد».

وقال المسلحون في تصريحات نقلتها وكالات معارضة: «إن الوضع على خطوط التماس مع قوات الجيش جنوب منبج وغربها هادئ بشكل كامل، وليس هناك أي حشود أو مظاهر لاقتحام المنطقة.

الأمم المتحدة: نستعد للأسوأ في شمال شرق سورية ونطالب بحماية المدنيين

وكالات

حذرت الأمم المتحدة، من أنها تستعد للأسوأ في شمال شرق سورية بعد إعطاء الاحتلال الأميركي الضوء الأخضر للنظام التركي لتنفيذ عدوان ضد منطقة شرق الفرات، وطالبت بضرورة حماية المدنيين هناك.

وقال منسق الشؤون الإنسانية الإقليمي للأزمة السورية التابع للأمم المتحدة، بانوس مومسيس في جنيف، حسب وكالة «أ ف ب»: «لا نعرف ماذا سيحصل (...) نستعد للأسوأ»، مشيراً إلى وجود الكثير من التساؤلات التي لم تتم الإجابة عنها في ما يتعلق بتداعيات العملية»، وأضاف: «إن الأمم المتحدة على اتصال بجميع الأطراف على الأرض».

ولفت مومسيس إلى أن مكتبه لم يُبلّغ مسبقاً بالقرار الأميركي الذي يعد تخلياً فعلياً عن الأكراد الذين كانوا الحليف الأبرز لواشنطن في القتال ضد تنظيم داعش الإرهابي، وأشار إلى أن أولويات الأمم المتحدة تتركز على ضمان عدم تسبب عملية الجيش التركي المرتقبة بأي حالات نزوح والمحافظة على وصول المساعدات الإنسانية وألا تُفرض أي قيود على حرية الحركة.

وأفاد مومسيس أن أولويات الأمم المتحدة تتركز على ضمان عدم تسبب العملية التركية المرتقبة بأي حالات نزوح والمحافظة على وصول المساعدات الإنسانية وألا تُفرض أي قيود على حرية الحركة.

وقال: إن الأمم المتحدة تطالب «الجهات المخططة (للعملية) والجيش (التركي) بأخذ حقيقة (...) وجود مئات آلاف الأشخاص ممن يعيشون في هذه المنطقة بعين الاعتبار».

«المعارضة» تخالف آليات وإجراءات عمل «الدستورية» وتخطط لإنجاز مسودة خلال شهرين

سوسان: الدستور شأن سيادي وطني لا يحق لأحد التدخل فيه إلا السوريون أنفسهم

الوطن - وكالات

أكد معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان أن «الدستور شأن سيادي وطني لا يحق لأحد التدخل فيه إلا السوريون أنفسهم»، في وقت أعلنت «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة أنها «تخطط لإنجاز مسودة الدستور خلال شهرين»، في مخالفة واضحة لاتفاق تشكيل «اللجنة الدستورية» وإجراءات عملها.

وخلال لقاء حول المستجدات السياسية دعت إليه رابطة العلوم السياسية في دار الأسد للثقافة باللاذقية أكد سوسان، حسب وكالة «سانا» أن «الدستور شأن سيادي وطني لا يحق لأحد التدخل فيه إلا السوريون أنفسهم».

وفي أواخر الشهر الماضي أعلنت الأمم المتحدة ودمشق عن الاتفاق على تشكيل «اللجنة الدستورية» وآليات وإجراءات عملها، وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم في مقابلة تلفزيونية حينها، أن ما ستتم مناقشته من «اللجنة الدستورية» هو دستور عام ٢٠١٢، لافتاً إلى أن «مناقشة الدستور لا تمنع النظر في وضع دستور جديد لأنه بتعديل مادة واحدة يصبح لدينا دستور جديد».

وأشار المعلم إلى سلسلة القواعد والإجراءات الخاصة باللجنة الدستورية، وهي أن اللجنة بقيادة سورية وملكية سورية، بمعنى لا وجود للتدخل الأجنبي في شأنها، وأعضاء اللجنة هم سادة أنفسهم، والتدخل الأجنبي مرفوض، فلا قبول للإملاءات ولا قبول للأفكار الخارجية أو قبول بجدول زمني لعمل اللجنة، وهو عمل مفتوح حتى تنتهي اللجنة من أعمالها، مؤكداً أن كل الكلام عن وضع دساتير جاهزة مرفوض، فاللجنة هي سيدة نفسها وهي تقرر وتصوت على كل مادة يجري الاتفاق عليها.

ومن المقرر أن تبدأ اللجنة عملها بحسب تصريحات الأمم المتحدة في ٣٠ تشرين الأول الجاري في جنيف.

واعتبر سوسان أن حرب تشرين التحريرية شكلت علامة فارقة في التاريخ العربي الحديث، مشدداً على أن ما تتعرض له سورية والأمة العربية الآن هو ارتدادات لتلك الحرب في محاولة من الأعداء لقتل روح التضامن العربي.

معاون وزير الخارجية والمغتربين في لقاء حول المستجدات السياسية دعت اليه رابطة العلوم السياسية في دار الاسد للثقافة باللاذقية (سانا)

وأشار سوسان إلى أن ما حصل في سورية كان مخططاً له مسبقاً، لافتاً إلى أن السياسة السورية استندت في مواجهة الأزمة إلى ثلاثة محاور هي مكافحة الإرهاب والمصالحات الوطنية والمبادرات الجادة والصادقة للحل.

وقال: «إنه ليس من مصلحة الولايات المتحدة أن تطفئ أي حريق لأنه ضمانة لاستمرار هيمنتها».

وفي رد على مداخلات الحضور شدد سوسان على أنه لا يوجد شبر واحد من الأراضي السورية لا يستطيع الجيش العربي السوري أن يصل إليه وأن إدلب ستعود إلى حضن الوطن قريبا وأنه لا مشكلة في الحوار مع أي سوري تحت سقف الوطن مشيراً إلى أن «الجامعة العربية» لا يمكن أن تكون عربية من دون سورية وأي عودة ستكون عودة للجامعة إلى سورية وبما يخدم مصالح شعبنا وأمتنا العربية.

ولفت إلى أن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان يتخبط بسياساته الخاطئة التي ارتدت عليه في الداخل التركي وأن كل ما يجري الحديث عنه عن إنشاء كيانات تابعة له على الأرض السورية ما هو إلا أوهام.

وفي وقت سابق من يوم أمس قال عضو «العليا للمفاوضات» ياسر الفرحان، وهو عضو «اللجنة الدستورية»، عن قائمة ما تسمى «المعارضة»، حسب وكالة «الأناضول» التركية: إن «المعارضة منذ قرابة عام رشحت أعضاءها للجنة الدستورية، وعملت على إعداد المسودات، ودراسة الأشكال المناسبة لدستور سورية»، وأضاف، «حضّرت هيئة التفاوض من خلال اللجان المشكلة، جميع أوراقها لمضامين الدستور، وسيتم مناقشتها، وكذلك التكتيكات التي يجب أن تتبعها في عمل اللجنة».

وأشار إلى تلقي أعضاء اللجنة من «المعارضة»، دعوة من «العليا للمفاوضات» ليكون هناك اجتماع طويل لمدة أسبوع في الرياض من المقرر أن يبدأ، أمس الإثنين، لمناقشة القضايا، وبحث الإجراءات والنقاط الشكلية، وطريقة عمل اللجنة، وطريقة اختيار لجنة الصياغة، واختيار الرئيس المشترك».

وبما يؤكد مخالفة «المعارضة» الآليات وإجراءات عمل اللجنة، أكد الفرحان أنهم «يخططون لإنجاز مسودة الدستور خلال شهرين».

وأشار إلى أنه سيتم الاتفاق لاحقاً على آلية عمل الرئاسة المشتركة للجنة من الحكومة السورية والمعارضة، بنفس السلطات والصلاحيات وبشكل متواز بالدعوة للاجتماعات وإدارة الجلسات وذلك على أساس «التكافؤ» بين الطرفين، بشكل يوزع السلطات.

وفي عمان أشارت المفوضة العليا للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، حسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني إلى أنها ناقشت مع الصفدي الأزمة السورية، وقالت: « حيث تمت الموافقة على اللجنة الدستورية، لا بد أن نعطي فرصة لعملية جنيف أن تبدأ من جديد وأن تبدأ مباحثات سورية يقودها السوريون».